

قضايا بحثية 2

مهمة الأسبوع الثالث

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



أثر الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية: شركات تصنيع الأدوية الأردنية

أبو جودة، عبدالمجيد محمد سليمان، و مساعدة، ماجد عبدالمهدي محمد. (2022). أثر الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية: شركات تصنيع الأدوية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزرقاء، الزرقاء. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1458120>



أولاً: تقييم صياغة الأهداف البحثية

اتسمت الأهداف البحثية في هذه الرسالة بدرجة عالية من الوضوح المنهجي والانسجام المنطقي مع الإطار العام للدراسة، حيث جاءت في صورة محددة ودقيقة تعكس فهمًا عميقًا لمتغيرات البحث وأبعادهما النظرية والتطبيقية، فقد نجح الباحث في صياغة أهدافه بأسلوب يعبر بوضوح عن الغاية من الدراسة، بدءًا من استكشاف أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف والرؤية، التفكير التنظيمي، الشراكة، الحدس) وانتهاءً بقياس مدى تطبيق هذه الأبعاد في مراحل إدارة الأزمات (ميلاد الأزمة، النمو والنضج، والاختفاء).

هذه الأهداف تمثل نموذجًا متكاملًا للترابط بين النظرية والممارسة، إذ تُظهر قدرة الباحث على تحويل الإطار المفاهيمي إلى مسارات عملية قابلة للتحليل والقياس.

أولاً: تقييم صياغة الأهداف البحثية

يُلاحظ أن الأهداف اتسمت أيضاً بقدر من التدرج المنطقي والتسلسل السببي، إذ تبدأ من التعرف على المفاهيم، ثم تقيس التطبيق، فتنتهي بتفسير الاختلافات وفق المتغيرات الديموغرافية، وهذا التسلسل يُجسد تكاملاً بين التحليل الوصفي والتحليل السببي، مما يعكس نضجاً في البناء البحثي وقدرة على صياغة أهداف دقيقة ومتماسكة.

كما أن الأهداف تتسم بخصائص SMART البحثية: فهي محددة Specific في نطاقها، قابلة للقياس Measurable من خلال أدوات إحصائية محددة، واقعية Realistic ضمن قطاع محدد هو شركات تصنيع الأدوية الأردنية، ومحددة بزمان

ومكان Time-bound & Contextualized

أولاً: تقييم صياغة الأهداف البحثية

هذه الخصائص تجعل الأهداف متوافقة مع متطلبات البحث العلمي الرصين، وتسهم في بناء نموذج سببي قابل للاختبار. ومن زاوية الربط بالمهمة السابقة، فإن وضوح الأهداف يُظهر أن الباحث استجاب بشكل مباشر لفجوة المشكلة التي تم تحديدها سابقاً، والمتمثلة في نقص الدراسات التطبيقية حول أثر الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات في هذا القطاع. فالأهداف هنا جاءت امتداداً منطقياً لحل المشكلة وتفعيل أهمية الدراسة النظرية والعملية.

ورغم تميز الصياغة، يمكن الإشارة إلى ملاحظة نقدية بسيطة تتمثل في أن بعض الأهداف صيغت بصيغة "التعرف إلى" أو "التعرف على"، وهي صياغات تميل إلى الطابع الوصفي أكثر من التجريبي، بينما كان يمكن لزيادة الدقة استخدام تعبيرات إجرائية مثل "قياس أثر" أو "تحليل العلاقة بين"، لأنها أكثر تعبيراً عن اختبار الفرضيات بطريقة كمية.

ورغم هذه الملاحظة الشكلية، تبقى الأهداف متكاملة ومتسقة مع مشكلة الدراسة، وتُظهر تماسكاً بين الإطار المفاهيمي والمنهج

التحليلي المستخدم..

ثانيًا: تقييم صياغة الأسئلة البحثية

تميزت صياغة الأسئلة البحثية في الرسالة بدقة علمية عالية، حيث تُظهر الأسئلة ارتباطًا مباشرًا بالأهداف والفرضيات وتغطي جميع أبعاد المتغيرين بطريقة منهجية ومنظمة. السؤال الرئيسي صيغ بصيغة علمية دقيقة ومباشرة: "هل يوجد أثر للذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات في شركات تصنيع الأدوية الأردنية؟" وهذا السؤال يُعبّر عن جوهر المشكلة البحثية، ويركز على علاقة سببية واضحة بين متغيرين أساسيين، مما يجعله سؤالاً بحثيًا محوريًا يختزل الإشكالية العامة للدراسة في عبارة واحدة محكمة.

ثم جاءت الأسئلة الفرعية لتفصيل العلاقة بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف والرؤية، التفكير التنظيمي، الشراكة، الحدس) ومراحل إدارة الأزمات (ميلاد الأزمة، النمو والنضج، الاختفاء)..

ثانيًا: تقييم صياغة الأسئلة البحثية

هذا التفصيل يعكس عمق الفهم العلمي للمتغيرات المركبة ويمنح الدراسة قوة تفسيرية وتحليلية، إذ تُغطي الأسئلة جميع المراحل الحيوية للأزمة ضمن إطار زمني وسلوكي واضح. كما أن صياغة الأسئلة بهذه الطريقة تعزز شمولية التحليل، وتتيح للباحث إجراء اختبار متعدد الأبعاد للعلاقة بين المتغيرات، وهو ما يُعد من مؤشرات النضج البحثي. من الناحية اللغوية والمنهجية، جاءت الأسئلة محددة ومباشرة وغير غامضة، وتخلو من العموميات أو العبارات الإنشائية، مما يعكس التزام الباحث بقاعدة "أن يكون السؤال البحثي دقيقًا بحيث يمكن تحويله إلى فرضية قابلة للاختبار".

كما أن العلاقة بين الأسئلة والأهداف واضحة جدًا، فكل سؤال يعكس هدفًا محددًا، ويُترجم الفرضية الموافقة له، مما يحقق اتساقًا كاملاً بين مكونات الإطار المنهجي للدراسة (مشكلة – أهداف – أسئلة – فرضيات).

ثانيًا: تقييم صياغة الأسئلة البحثية

لكن يُلاحظ أن جميع الأسئلة صيغت بصيغة واحدة مغلقة "هل يوجد أثر"، وهي صيغة سببية مباشرة، بينما كان يمكن إثراء الصياغة بإضافة أسئلة وصفية أو استكشافية مثل:

• ما مستوى تطبيق الذكاء الاستراتيجي في الشركات المدروسة؟

• ما أبرز مكونات الذكاء الاستراتيجي التي تسهم في إدارة فعالة للأزمات؟

إضافة مثل هذه الأسئلة الوصفية كانت ستمنح البحث بعدًا استكشافيًا أعمق، وتزيد من ثراء النتائج التحليلية.

ومع ذلك، فإن الدقة المفاهيمية للأسئلة وقابليتها للتحليل الإحصائي تعكس حرفية أكاديمية عالية في الصياغة.

ثالثًا: الربط بين الأهداف والأسئلة والمهمة السابقة

يتجلى في هذه الدراسة توازن منهجي دقيق بين مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته، بما يعكس وعيًا علميًا متقدمًا لدى الباحث في بناء منطق متكامل للبحث، فقد انطلقت المشكلة من واقع تطبيقي معقد يتمثل في الاضطرابات التي تواجهها شركات تصنيع الأدوية الأردنية بسبب كثافة المتغيرات الاقتصادية والتنظيمية والتقنية، مما جعل إدارة الأزمات في هذا القطاع ضرورة استراتيجية لا ترفًا تنظيميًا.

وقد صاغ الباحث المشكلة على نحو يُبرز وجود فجوة معرفية واضحة تتمثل في محدودية الدراسات السابقة التي تناولت أثر الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات في هذا السياق تحديدًا، وهو ما منح البحث مبرره العلمي ومصادقيته التطبيقية..

ثالثاً: الربط بين الأهداف والأسئلة والمهمة السابقة

جاءت الأهداف البحثية لتُعبّر عن الاستجابة المنهجية للمشكلة المطروحة، فهدفها المركزي هو التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف والرؤية، التفكير التنظيمي، الشراكة، الحدس) في إدارة الأزمات بمراحلها المختلفة (ميلاد الأزمة، النمو والنضج، والاختفاء).

هذا الهدف العام يُعد ترجمة مباشرة لجوهر المشكلة التي تم انتقادها في المهمة السابقة، إذ يعكس الانتقال من تشخيص الظاهرة إلى تحليل أسبابها وآليات معالجتها عبر أداة علمية كمية قابلة للقياس، كما أن الأهداف الفرعية التي تناولت قياس مستوى تطبيق أبعاد الذكاء الاستراتيجي في الشركات، وتحليل الفروق بين الأفراد وفق المتغيرات الديموغرافية، تُظهر أن الباحث لم يكتفِ بطرح سؤال نظري، بل سعى إلى توسيع دائرة التحليل التطبيقي لفهم الظاهرة في عمقها وسياقها التنظيمي والاجتماعي..

ثالثًا: الربط بين الأهداف والأسئلة والمهمة السابقة

أما الأسئلة البحثية، فقد جاءت امتدادًا طبيعيًا ومنطقيًا للأهداف والمشكلة في آنٍ واحد، إذ انطلقت من السؤال الرئيس: هل

يوجد أثر للذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات في شركات تصنيع الأدوية الأردنية؟

هذا السؤال يعكس مباشرة جوهر المشكلة البحثية التي تم تحليلها ونقدها في المهمة السابقة، ويحوّلها من تساؤل وصفي إلى إشكالية اختبارية يمكن معالجتها بالأدوات الإحصائية. كما أن الأسئلة الفرعية –التي توزعت على أبعاد الذكاء الاستراتيجي ومراحل إدارة الأزمات– جاءت لتعكس التفصيل الإجرائي للمشكلة النظرية، أي أنها تجسد عملية تحويل الفجوة البحثية إلى فرضيات قابلة للاختبار. بذلك تكون الأسئلة قد أدت وظيفة مزدوجة: من ناحية تفسير العلاقات السببية بين المتغيرات، ومن ناحية أخرى التحقق من مدى واقعية وتطبيقية الحلول المفترضة للمشكلة..

ثالثاً: الربط بين الأهداف والأسئلة والمهمة السابقة

وفي سياق الربط بالمهمة السابقة، يمكن القول إن الأهداف والأسئلة نجحت في معالجة ملاحظات النقد السابقة المرتبطة بالمشكلة والأهمية. فحين انتُقدت مشكلة الدراسة في المهمة الماضية بكونها تحتاج إلى تبرير أقوى لأهمية الموضوع في السياق الزمني والمهني، جاءت الأهداف والأسئلة لتعالج ذلك من خلال التركيز على قطاع حيوي (الأدوية) يتأثر مباشرة بالأزمات العالمية والمحلية، مما يُبرز قيمة البحث في الزمان والمكان.

كما أن وضوح الأسئلة ودقتها يُظهر تجاوب الباحث مع النقد السابق حول ضرورة التحول من الوصف إلى التحليل، إذ أصبحت الأسئلة أكثر تجريبية ودقة في الكشف عن العلاقات السببية التي تمثل لبّ المشكلة.

خاتمة

في ضوء ذلك، يمكن القول إن الدراسة قد نجحت في تحقيق الاتساق الداخلي بين مكونات الإطار العام، بحيث أصبح لكل جزء وظيفة محددة تتكامل مع الآخر: فالمشكلة تُمَهَّد، والأهداف تُوجَّه، والأسئلة تُفصِّل، وهذا ما يُبرز النضج العلمي والاتزان البنائي في عمل الباحث.

هذا الربط المتين بين الأهداف والأسئلة والمشكلة يجعل من البحث نموذجًا يحتذى في الترابط المنهجي بين التفكير النظري والتحليل الميداني، وفي ترجمة النقد السابق إلى تطوير فعلي في البناء العلمي للبحث.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

